- بالإجماع : أمسِكوا عليكم أموالكم لا تُعْمرِوها فإن مَنْ أُعْمرَ شيئاً فإنه لمن أعْمر . عمر رضى ا عنه إن رجلاً كُسِر منه عظم فأتاه يطلب القَوَد فأبى أنْ يُقيِده فقال الرجل : هو إذن كالأرقم إنْ يُقْتلَ يَنْقمَ وإنْ يُتْرَك يَلْقَم .

رقم قال : هو كالأرقم هو الحية الذى على ظَهْره رَقْم أى نَقْش . وهذا مثل لمن يجتمع عليه شَرّاَن لا يدرى كيف يصنع فيهما . يعنى أنه اجتمع عليه كسْر العظم وعدم القَوَد .

حُذَيفة رضى ا عنه لتَكَونَنّ فيكم أيتها الأمة أربع فتن : الرقطاء والمظلمة يعنى فتِناً ذكرها يقال : دجاجة رَقْطاء إذا كان فيها لْمَعٌ من السواد والبياض . وكذلك الشاة فأما أن يكون شبهها بالحية الرقطاء أو أنها لا تعم كل الخلق . والمظلمة لا يهْتَدى معها . جابر رضى ا عنه قال فى قصة خَيبر : لما انتهينا إلى حِصْنِ الصّعْب بن مُعاذ أقَمنْا عليه يومين نقاتلهم فلما كان اليومُ الثالث خرج رجل كأنه الرّقْل فى يده حَرْبة وخرجت عَادِيتُه معه وأمْطَرُوا علينا النّبْل فكان نَبْلُهم رِجْل جَرادٍ وانكشف المسلمون .

رقل الرّقْل : واحد الرّقال وهى النخل الطّوال . العادِية : الذين يَعْدُون على أرجلهم ويقال لهم : العَدِىّ . الشّعْبى C تعالى سِئل عن رجل قُبّل أمّ امرأته فِقال : أعَنْ صَبُوح تُرَقّق ! حَرُمت عليه امرأته .

رقق وهو مثَل للعرب فيمن يُظهر شيئاً وهو يريد غَيره وأصلُه مذكور فى كتاب المستقصى